عليه السلام لا نسخا واجيب بان النسخ انما وقع فيما وجب على الرسول
من التبليغ وبان الشفاعة لا تنفي النسخ فقد يكون سببا له او ان
هذا كان خبرا لا تعبدا ولا يدخله النسخ ومعناه انه تعالى
اخبر رسوله عليه السلام ان على امته خمسين صلاة في اللوح
المحفوظ ولذا قال في الحديث في روايته هي خمس وهي خمسون
والحسنة بعشر امثالها فتاوله عليه السلام على انها خمسون
بالفعل فلم يزل يراجع ربه حتى بين له انها في الثواب لا بالعمل
وقال همام بالاسناد السابق بتشديد الميم الاولى لابن يحيى
العوذي عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور يريد ان سعيد بن ابي عروبة وهشاما الدستوائي اذا رجا
قصة البيت المعمور في قصة الاسرا والصواب رواية همام هذه
حيث فصلها من قصة الاسرا لكن قال يحيى بن معين لم يصح
للحسن سماع من ابي هريرة وبه قال حدثنا الحسن بن
الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة ابن سليمان البوراني بضم الموحدة
وسكون الواو وفتح الراء البجلي الكوفي قال حدثنا ابو الاحوص
بالحا المهملة الساكنة وفتح الواو واخره صاد مهملة سلام بتشديد
اللام ابن سليم الحنفي مولى بني حنيفة الكوفي عن الاعمش سليمان
ابن مهران عن زيد بن وهب ابي سليمان الهمداني الكوفي انه قال
قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق في قوله المصدوق
فيما وعده به ربه تعالى قال في شرح المشكاة الاولى ان تجعل
الجملة اعتراضية لا حالية لتعم الاحوال كلها وان يكون من عادته

ودابه ذلك قال الحسن موقعها قال ان احدكم يجمع خلقه بضم الياء
وسكون الجيم وفتح الميم مبنيا للمفعول في بطن امه اربعين يوما
اي يضم بعضه الى بعض بعد الانتشار ليتخمر فيها حتى تتهيأ
للخلق وفي قوله خلقه تعبير بالمصدر عن الجثة وحمل على ان بمعنى المفعول
كقوله هذا ضرب الامير اي مضروبه وقال الخطابي روى عن ابن مسعود
في تفسيره ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها
بشرا طارت في بشرة المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وهذا رواه ابن ابي حاتم في تفسيره
وقد رجح الطيبي هذا التفسير فقال والصحابة اعلم الناس
بتفسير ما سمعوه واحقهم بتاويله واولاهم بالصدق فيما
يتحدثون به واكثرهم احتياطا للتوقي عن خلافه فليس لمن
بعدهم ان يردّ عليهم قال في الفتح وقد وقع في حديث ملك بن الحويرث
رفعه ما ظاهره يخالف ذلك ولفظه اذا اراد الله خلق عبد
جامع الرجل المراة طار ماؤه في كل عرق وعضو منها فاذا كان
يوم السابع جمعه الله ثم احضر كل عرق له دون آدم في اي صورة
ما شاء ركبك ثم يكون علقة دما غليظا جامدا مثل ذلك الزمان
ثم يكون مضغة قطعة لحم قدر ما يمضغ مثل ذلك الزمان واختلف
في اول ما يتشكل من الجنين فقيل قلبه لانه الاساس ومعدن
الحكمة العزيزية وقيل الدماغ لانه مجمع الحواس ومنه تتبعث
وقيل الكبد لانه فيه التموّ الاعتدالي الذي هو قوام البدن ورجحه
بعضهم بانه مقتضى النظام الطبيعي لان النموّ هو المطلوب
اولا وليس حاجة له حينئذ الى حس ولا حركة ارادية وانما يكون
له قوة الحس والارادة عند تعلق النفس به بتقديم الكبد ثم

التواشيح الكبد ما يقيم الانسان من النوت مصباح

بلغ